دراسة تحليلية حول العوامل المؤثرة في نجاح العملية السياسية وتشكيل الحكومة الجديدة في العراق

د. خلود يوسف* د. خالد ضاري **

الخلاصة

تلعب الحكومات في معظم المجتمعات دور فعال في تحقيق استقرار البلد امنياً وتوفير الخدمات الاساسية وتحقيق الرفاهية للمواطن الذي هو هدف المجتمع وغايته لكي يقوم بدوره في تنمية وتطوير الثروات المادية والبشرية للبلد.

من هنا تأتي أهمية البحث في تحديد عوامل نجاح العملية السياسية وتشكيل الحكومة الجديدة ولكون سبب نجاح العملية السياسية وتشكيل الحكومة في العراق لا يعتمد على عامل واحد بل عدة عوامل تتباين من حيث أهميتها وجدنا ان أسلوب التحليل العاملي هو الأسلوب الملائم ولدعم نتائج مصفوفة العوامل المدورة تم أستخدام جداول التوافق متعددة الأبعاد لمعرفة فيما إذا كان متغير من متغيرات الظاهرة المدروسة مستقل أو له علاقة بالمتغيرات المؤثرة الاخرى، هذا بالاضافة للتحليل العنقودي ولتحقيق أهداف البحث قسم الى جانب نظري تم التطرق فيه الى أسلوب التحليل العاملي بالاضافة للانموذج اللوغاريتمي الخطي والتحليل العنقودي، اما الجانب التطبيقي فقد تضمن بيانات عن أستطلاع رأي (315) مواطن بهدف الحصول الى أهم العوامل المؤثرة على نجاح العملية السياسية لتشكيل الحكومة في العراق ومن خلالها تم التوصل الى استنتاجات نعتقد انها مهمة وتجدر ملاحظتها من قبل السياسي واصحاب القرار في العملية السياسية.

ABSTRACT

Factors affecting a successful political movement and formation of new government in Iraq

In all countries, the governments play important role to achieve the stability and security of that country, and to permanently provide the basic services. Also to provide the nation with welfare condition, which is the aim of that society . This is to explore it's resources (natural and human), and also to invest in it's people.

From here we can see the importance of this research, to specify the factors that lead to a successful political movement, and the formation of new government. A successful political movement and the formation of government in Iraq do not rely on one factor, but many ones that vary in there importance, Therefore we found that Factor Analysis Method is the most convenient. To prove the validity of Rotational Factor Matrix results, we use Multidimensional contingency tables. This is to know if one of variables

* استاذ مساعد/كلية الادارة والاقتصاد/جامعة بغداد.

** استاذ مساعد/كلية الادارة والاقتصاد/جامعة بغداد.

within the matter under research is independent or if it has relation with other affecting factors. This is as well as the use of Quick Cluster Analysis.

To achieve the purpose of this research, it has been divided into theoretical section, which handles Factor Analysis as well as log linear Model and Quick Cluster Analysis. While the applied section deals with data regarding opinions obtained from 315 citizen, this is to find out the most important factors affecting a successful political movement, and formation of government in Iraq.

Throughout these, we highlighted conclusions, which we believe are important to be considered by the politicians markers in the political movement.

1. المقدمة وهدف البحث

نظراً للدور الذي تلعبه الحكومات في معظم المجتمعات من استقرار البلد امنياً وتوفير الخدمات الاساسية وتحقيق الرفاهية للمواطن الذي هو هدف المجتمع وغايته لكي يقوم بدوره بفعالية في تنمية وتطوير الثروات المادية والبشرية للبلد ، ولكون معوقات كثيرة تحول دون تشكيل الحكومة الناجحة ، فقد كان الهدف من البحث هو تحديد عوامل نجاح الحكومة الجديدة وبعد تغطية كافة المتغيرات التي لها علاقة بنجاح الحكومة، فقد يكون سبب نجاح العملية السياسية وتشكيل الحكومة في العراق لا يعتمد على عامل واحد فقط بل على عدة عوامل تتباين من حيث أهميتها وحيث ان أسلوب التحليل العاملي هو الملائم بعد اختبار كفاءة التحليل للعينة المدروسة ، ولدعم النتائج تم استخدام جداول التوافق متعددة الابعاد لمعرفة فيما إذا كان كل متغير من متغيرات الظاهرة المدروسة هو مستقل أم له علاقة بالمتغيرات المؤثرة الأخرى، إضافة للتحليل العنقودي لمعرفة إمكانية فرز الاراء الى عناقيد وفقاً للمركبات المستخرجة.

2 . الجانب النظري

2-1 التحليل العاملي Factor Analysis [9,6,4]

الانموذج العاملي لـ k من المتغيرات المشاهدة ولعينة ذات حجم n يفسر على اساس دالة خطية لـ m من العوامل المشتركة، حيث k>m و k من العوامل الوحيدة لكل متغير اي ان

$$\underline{\mathbf{X}} = \mathbf{A}\underline{\mathbf{F}} + \underline{\mathbf{U}} \quad \ldots \quad (1)$$

حيث

$\underline{X}$ الموجه للمتغيرات من درجة $(k\times1)$

A مصفوفة تحميلات العوامل من درجة $(k\times m)$.

$\underline{F}$ موجه العوامل المشتركة من درجة $(m\times1)$.

$\underline{U}$ موجه العوامل الوحيدة من درجة $(k\times1)$.

تعتبر طريقة المركبات الرئيسة PC طريقة رئيسة في التحليل العاملي التي تقوم بتفسير ظاهرة تعتمد على عدد كبير من المتغيرات غير المستقلة لغرض الوصول الى اعلى درجة من المعلومات وبعوامل مستقلة تكون اقل من المتغيرات المستخدمة والتي تعبر عن العلاقات الموجودة بين المتغيرات.

إن فكرة الجذور والمتجهات المميزة (eigen values & vector) وقبل التطرق الى تحليل المركبات الرئيسة هي وبافتراض المصفوفة X درجتها p للحصول على متجه عمودي غير صفري $\underline{a}$ عدد عناصره p فان

$$\mathbf{X} \quad \lambda \quad \mathbf{(2)}$$

قيمة λ_i التي تحقق هذه المعادلة تسمى الجذور المميزة للمصفوفة X اما المتجهات $\underline{a}_i$ والتي تناظر هذه الجذور تسمى المتجهات المميزة (eigen vectors) للمصفوفة X.

$$\mathbf{(X-\lambda_i I)\underline{a}_i = 0 \quad ...(3)}$$

فاذا كانت المصفوفة $(X-\lambda_i I)$ غير احادية فيمكن ايجاد $\underline{a}_i$ بالضرب المسبق للمعادلة (3) في معكوس هذه المصفوفة وفي هذه الحالة تكون $\underline{a}_i$ متجها صفرياً وهذا ما يتعارض مع كون $\underline{a}_i$ متجه غير صفري، لذلك فان الشرط اللازم لايجاد المتجه a_i ان تكون المصفوفة $\mathbf{(X-\lambda_i I)}$ احادية اي ان قيمة محددتها تساوي صفر

$$\mathbf{|X-\lambda_i I| = 0 \quad ... (4)}$$

تسمى المعادلة (4) بالمعادلة المميزة وبحلها يمكن ايجاد قيم λ_i وباستخدام المعادلة (3) يمكن ايجاد المتجهات المميزة المناظرة لتلك الجذور بحيث تكون هذه المتجهات متعامدة فيما بينها .

فلو كان لدينا p من المتغيرات العشوائية $X_1,...,X_n$ بمتوسط مجتمع $\underline{\mu}=0$ ومصفوفة تباين مشتركة $\sum$ ، وبافتراض ان المصفوفة S تمثل تقدير لمصفوفة التباين المشترك للمجتمع بدرجة حرية n=N-1 وهي متماثلة وموجبة التحديد (p.d.) او شبه موجبة (p.s.d.)، وان من اهم خواص الجذور والمتجهات المميزة للمصفوفة S كون الجذور المميزة للمصفوفة S موجبة او غير سالبة $\lambda_1>\lambda_2>...>\lambda_p>0$ وبافتراض ان المتجهات المميزة المناظرة للجذور المميزة هي $\mathbf{\underline{a}^*_1,\underline{a}^*_2,...,\underline{a}^*_p}$ على الترتيب تكون المتجهات المميزة المتعامدة المعدلة للمصفوفة S هي $\mathbf{\underline{a}_1,\underline{a}_2,...,\underline{a}_p}$.

ان خاصية التعامد لها دور كبير في عملية تحليل المركبات الرئيسة الى مجموع التباين الكلي للمتغيرات ، وبايجاد المصفوفة T فان $\mathbf{T'ST=D}$ حيث D مصفوفة قطرية عناصر القطر فيها تمثل الجذور المميزة للمصفوفة S ، وان T مصفوفة متعامدة اعمدتها تمثل المتجهات المميزة المتعامدة.

ان المكونة الرئيسة الاولى V_1 للمتغيرات الاصلية هي عبارة عن تركيب خطي حيث ان

$$\mathbf{V_1 = a_{11}X_1 + a_{21}X_2 + ... + a_{p1}X_p = \underline{a}'_1\,X}$$

وان $\underline{a}_1$ المتجه المميز المناظر للجذر المميز λ_i وبافتراض ان $\mathbf{V_1 \approx N_p(0,\underline{a}'_1\,S\underline{a}_1)}$

وبما ان $\underline{a}'_1 S \underline{a}_1 = \lambda_1$ فان $V_1 \approx N_p(0,\lambda_1)$ اي ان الجذر المميز الاكبر للمصفوفة S يستخدم لتقدير التباين الاعظم للمركبة الرئيسة الاولى والمتجه المميز a_1 يستخدم لتقدير المعاملات للمركبة الرئيسة الاولى وبالطريقة نفسها تكون المكونة الرئيسة الثانية حيث ان ثاني اكبر جذر مميز للمصفوفة S يستخدم لتقدير التباين الاعظم للمركبة الرئيسة الثانية والمتجه المميز الثاني يستخدم لتقدير معاملات المركبة الرئيسة الثانية وبصورة عامة فان $V = \Gamma' \underline{X}$ والتباين المشترك بين V_1 و V_2 هو $\text{cov}(V_1,V_2)$ اي ان الارتباط بين المركبة الرئيسة الاولى والمركبة الثانية يساوي صفر

ان لكل طريقة من طرائق التحليل العاملي عدة اعتبارات لوضع الاساس الذي يحدد على اساسه عدد العوامل المهمة منها طريقة Kaiser حيث عدد العوامل المهمة يساوي عدد القيم الذاتية لمصفوفة الارتباط والتي تزيد قيمتها على الواحد الصحيح وسبب ما سبق يعود الى المقارنة بين توزيع معاملات الارتباط مع توزيع القيم الذاتية حيث يتمائل التوزيعين عند القيم الذاتية اقل من الواحد وتم اعتماد هذا المعيار في البحث.

ولكي تكون معاملات مصفوفة العوامل المستخرجة سهلة التفسير وذات دلالة معنوية لابد من تدوير العوامل للحصول على التركيب البسيط لمصفوفة العوامل المستخلصة.

ولاختبار معنوية التحميلات يستخرج الخطأ المعياري للتحميلات فاذا كانت تحميلات العامل الاول a_{i1} اكبر او تساوي الخطأ المعياري لتحميلات العامل نفسه يقال انها معنوية والعكس صحيح

$$S(a_{ip}) = (S(r_{xi\,yi}))\sqrt{(k/(k+1-p))} \quad \ldots (5)$$

2-2 الانموذج اللوغاريتمي الخطي Log Linear Model [5,3,2,1]

2-2-1 تقدير القيمة المتوقعة

في جدول توافق ذي خمسة ابعاد $I \times J \times K \times L \times M$ فان فرضية الاستقلالية التامة بين المتغيرات الخمسة في الانموذج المشبع ذي خمسة ابعاد تعني ان كافة التفاعلات من الدرجة الثانية والثالثة والرابعة والخامسة تساوي صفر وهذا مرادف للفرض

$$H_0 : P_{ijklm} = P_{i\ldots}\, P_{.j..}\, P_{..k.}\, P_{...l}\, P_{....m} \quad \ldots (6)$$

وان تقدير الامكان الاعظم للقيمة المتوقعة يكون

$$\hat{e}_{ijklm} = (n_{i\ldots}\, n_{.j..}\, n_{..k.}\, n_{...l}\, n_{....m})/n^4 \quad \ldots (7)$$

وبما ان هناك انماط مختلفة من اختبارات الفروض في الجداول ذات الاكثر من بعدين غير نمط الاستقلالية التامة فلا يمكن دائماً الحصول على تقديرات الامكان الاعظم مباشرة وللتاكد من وجود تقدير مباشر للتكرار المتوقع نتبع الخوارزمية التالية:

الخطوة 1 : نرمز لكل مجموعة من المتغيرات التي تظهر سوية في كل التفاعلات في الانموذج برمز واحد اي تعتبر بمثابة متغير واحد.

الخطوة 2 : نحذف المتغير الذي يظهر في كل التفاعلات في الانموذج.

الخطوة 3 : نحذف المتغير الذي يظهر مرة واحدة فقط في التفاعلات في الانموذج.

الخطوة 4 : تحذف التفاعلات تبعاً للخطوات 2-3 عندما يتقرر حذف المتغيرات الداخلة في التفاعل او عندما يبقى لدينا متغير واحد في التأثير وعندما لا يعد التأثير تفاعلاً.

الخطوة 5 : تكرر الخطوات 1-4 حتى :

أ. يتم حذف كافة التفاعلات في الانموذج وهذا معناه لا يمكن إيجاد تقدير القيم المتوقعة بصورة مباشرة .

ب. لا يمكن إجراء المزيد من الحذف وهذا معناه لا يوجد تقدير مباشر للقيم وعليه يتوجب اتباع طريقة التوليف النسبي المتكرر. وكمثال سناخذ الأنموذج التالي*:

$$\mathbf{loge_{ijklm} = u + u_1 + u_2 + u_3 + u_4 + u_5 + u_{13} + u_{15} + u_{23} + u_{24} + u_{34} + u_{234} + u_{135}} \quad \mathbf{\dots (8)}$$

ويمكن استخدام الرمز [135][234] للانموذج وبتطبيق الخطوات السابقة فان

$$\mathbf{[234][135] \xrightarrow{Step\,2} [24][15] \xrightarrow{Step\,3}}$$

وعليه تحذف كافة التأثيرات لظهور كل متغير مرة واحدة اي يوجد تقدير مباشر، اما بتطبيق الخطوات السابقة للأنموذج فان

$$\mathbf{loge_{ijklm} = u + u_1 + u_2 + u_3 + u_4 + u_5 + u_{12} + u_{13} + u_{14} + u_{24} + u_{34} + u_{23} + u_{25} + u_{35} + u_{124} + u_{134} + u_{235}} \quad \mathbf{\dots (9)}$$

$$\mathbf{[124][134][235] \xrightarrow{Step\ 3} [124][134][23]}$$

وهنا لا يمكن حذف أي تأثير لانه لا يوجد اي متغير في كل التفاغلات ولا يوجد ايضاً متغير يظهر في تفاعل واحد فقط وبذلك يجب استخدام طريقة التوليف النسبي المتكرر في التقدير.

2-2-2 التقدير بالطريقـة المباشرة

عندما يمكن تقدير التكرار المتوقع بالطريقة المباشرة نعمل الآتي:

اولاً : نبحث لكل متغير عن التفاعل ذي اعلى رتبة يحوي ذلك المتغير في الانموذج اللوغاريتمي الخطي.

ثانياً : نحسب المجاميع الهامشية المشاهدة للتكرارات والتي تعود للتفاعلات ذات اعلى رتبة مثلاً $\mathbf{n_{.jkl}}$. يعود للتفاعل $\mathbf{n_{234}}$.

* تم بناء النماذج من قبل الباحث

ثالثاً : نحسب تقدير التكرار المتوقع للانموذج باستخدام المجاميع الهامشية للتكرارات المشاهدة والمحسوبة في (2) أو المجاميع الاخرى التي يمكن حسابها من هذه المجاميع.

ومن الانموذج المعطى بالمعادلة (8) فان تقدير التكرار المتوقع يكون

$$\hat{e}_{ijklm} = (n_{.jkl.}\, n_{i.k.m})/n \quad \dots(10)$$

2-2-3 التقدير بطريقة التوليف النسبي المتكـرر

يمكن استخدام هذه الطريقة لايجاد تقدير التكرار المتوقع لاي انموذج لوغاريتمي ولكونها طريقة معقدة فان استخدامها يقتصر على النماذج التي لا يمكن التقدير فيها بالطريقة المباشرة ولتوضيح خطوات هذه الطريقة نستخدم الانموذج اللوغاريتمي المعطى بالصيغة (9) ففي الخطوة (A_0) نجعل $\hat{e}^{(0)}_{ijklm}=1$ لكل قيم i,j,kl,m ثم تعدل التقديرات الاولية بمجموعة خطوات :

الخطوة (A_1): $\hat{e}^{(1)}_{ijklm} = (\hat{e}^{(0)}_{ijklm}\, n_{ij.l.})/\hat{e}^{(0)}_{ij.l.}$

الخطوة (A_2): $\hat{e}^{(2)}_{ijklm} = (\hat{e}^{(1)}_{ijklm}\, n_{i.kl.})/\hat{e}^{(1)}_{i.kl.}$

الخطوة (A_3): $\hat{e}^{(3)}_{ijklm} = (\hat{e}^{(2)}_{ijklm}\, n_{.jk.m})/\hat{e}^{(2)}_{.jk.m}$

ونستمر بالخطوات حيث نصل الى نهاية الدورة الثانية في الخطوة (A_6) ونستمر باعادة الخطوات للدورات المتعاقبة ونتوقف عندما يكون الفرق بين تقدير القيم المتوقعة في الدورات المتعاقبة صغير جداً عندئذ نعتمد التقدير في الدورة الاخيرة.

بعد تقدير القيمة المتوقعة سواء بالطريقة المباشرة أم بالطريقة اعلاه يتم اختبار حسن مطابقة الانموذج للبيانات باستخدام اختبار مربع كآي χ^2 لـ Pearson واختبار نسبة الامكان G^2 لـ Wilks ولحجم العينة الكبير فان كلاً من χ^2 و G^2 يتوزعان تقريباً مربع كآي بدرجة حرية تساوي عدد الخلايا في الجدول – عدد المعلمات المقدرة.

2-3 التحليل العنقـودي [8,7]

إن عنقدة العناصر اي ضمها في عناقيد يضم كل عنقود عدد من العناصر ذات مستوى معين يتم وفق اسلوبين منها التحليل العنقودي الاعتيادي Normal Cluster Analysis والتحليل العنقودي السريع Quick Cluster Analysis ففي حالة البيانات الكبيرة تكون هناك صعوبات في التحليل باستخدام التحليل العنقودي الاعتيادي لذلك يستخدم التحليل السريع.

2-3-1 التحليل العنقودي السريـع

هناك طرق عديدة يمكن استخدامها في تكوين العناقيد للبيانات واختيار طريقة معينة لمعالجة مسالة معينة لا يعتمد على خصائص الطريقة المختارة وانما على الخصائص التي تمتلكها مجموعة البيانات قيد الدراسة، ان طريقة التحليل العنقودي السريع يمكن استخدامها لعنقدة عدد كبير من العناصر بصورة كفوءة اذ تعطي حل واحد حسب عدد العناصر المحدد سلفاً من قبل الباحث، والطريقة

المستخدمة في التحليل العنقودي السريع تعتمد على طريقة المركز المتوسط والاقرب Nearest Centered Sorting بحيث ان المسافة بين العنصر ومركز العنقود هي اصغر ما يمكن وعليه تعتمد هذه الطريقة على ما متاح من البيانات، فقد تكون المراكز العنقودية معلومة ويكون تجميع العناصر بالاعتماد عليها او قد تكون مراكز العناقيد غير معلومة ويتم تقديرها من البيانات قيد الدراسة وعليه يوجد نوعين من التصنيف

2-3-2 التصنيف عندما تكون مراكز العناقيد معلومـة

تستخدم هذه الطريقة عندما تتوفر معلومات مسبقة تخص عدد العناقيد ومراكزها حيث المركز يمثل المتوسط لكل من متغيرات البيانات الندروسة، ولتصنيف البيانات المتوفرة الى المراكز العنقوديـة المحددة سابقاً يجب تحويل البيانات اولاً الى بيانات معيارية قياسية ثم تحسب المسافة بين كل عنصر من البيانات المراد تصنيفها عن مراكز العناقيد المصنفة حيث :

X_{ij} تمثل القيمة المعيارية للعنصر i في العنقود j

X_{jk} تمثل مركز القيمة للعنقود k

A_{jk} يمثل المسافة بين القيمة المعيارية j ومركز العنقود k

ويتم تصنيف كل عنقود الى اقرب تجمع عنقودي له ثم تحسب مراكز العناقيد النهائية بعد ان يتم تصنيف جميع العناصر باخذ معدل القيم للعناصر المختلفة في كل تجمع ويمكن حساب المسافات بين كل زوج من مراكز العناقيد النهائية وذلك بحساب مصفوفة المسافة بين كل زوج من المراكز.

2-4-3 التصنيف عندما تكون مراكز العناقيد غير معلومـة

إن اغلب الحالات تكون مراكز العناقيد غير معلومة وعليه تقدر من البيانات وهناك طرق عديدة للتقدير معظمها تتضمن فحص البيانات عدة مرات ، ومن الطرق هي تفصيل العناصر بشكل واضح وذلك بان تكون التقديرات الاولية لمراكز العناقيد هي العناصر التي تملك %مسافات كبيرة بينها، وبعد ان يتم تصنيف جميع العناصر الى العناقيد الاولية المختارة يحسب معدل القيم لكل متغير في كل عنقود حسب العناصر التي تجمعت في العنقود الاول وتدعى القيم الجديدة بمركز العناقيد المصنفة حيث يصنف كل عنصر الى العنقود الذي الذي تكون المسافة بين مركزه اصغر من المسافات الى المراكز الاخرى ثم يحسب المعدل لقيم المتغيرات للعناصر المتجمعة في كل عنقود بعد ان تصنف العناصر للمرة الثانية وتدعى المراكز العنقودية بالنهائية ، ثم تحسب المسافات بين مراكز العناقيد النهائية لايجاد مصفوفة المسافة بين كل زوج من المراكز النهائية بغية تضييق مقدار الاختلاف بين التجمعات العنقودية النهائية.

3 . الجانب التطبيقـي

3-1 عينـة البحث والمتغيرات المستخدمـة

تم استطلاع رأي عدد كبير من الاشخاص والمتمثلين في عينة عنقودية بحجم (315) مواطن اخذت من كافة المحافظات ولجمع الطوائف والاديان والقوميات وحسب نسبة كل محافظة وطائفة ودين وقومية لتشكل بذلك كل اطياف الشعب العراقي وتم تغطية كافة المتغيرات التي لوحظ ان لها علاقة بنجاح الحكومة المشكلة وكانت المتغيرات كالآتي:

X_1 الجنس، X_2 التحصيل الدراسي ، X_3 المشاركة في الانتخابات ، X_4 نزاهة الانتخابات X_5 تمثيل الجمعية الوطنية لجميع اطياف الشعب العراقي ، X_6 شرعية الجمعية الوطنية المنتخبة ، X_7 تمثيل الحكومة لجميع اطياف الشعب العراقي، المهام المطلوبة من الحكومة وهي X_8 استتباب الامن ،X_9 تقليل البطالة ، X_{10} تحسين الخدمات ، X_{11} تحقيق جزء من الرفاهية ، X_{12} تواجد القوات الاجنبية في العراق ، X_{13} تدخل المرجعية العليا في الشؤون السياسية ،X_{14} الموقف من محافظة كركوك، X_{15} تشكيل محكمة دستورية للقضاء على التجاوزات في فقرات الدستور، X_{16} عقد مؤتمر وطني لجميع اطياف الشعب العراقي لارساء قواعد الوحدة الوطنية، X_{17} العمر ، X_{18} الديانة ، X_{19} الطائفة ، X_{20} المحافظة ،X_{21} القومية.

3-2 اختبـار معنوية تحميلات العوامل

تم اختبار معنوية تحميلات العوامل باستخدام اسلوب Burt & Banks والمعطى في المعادلة (5)

جدول (1): الخطأ المعياري لتحميلات كل عامل مع مصفوفة العوامل المدورة

ترتيب العامل	1	2	3	4	5	6	7	8
الخطأ المعياري للتحميلات	.116	.231	.142	.192	.130	.163	.251	.187

جدول (2): اختبار كفاءة التحليل العاملي للعينة

Kaiser-Meyer-Olkin	Measure of sampling Adequacy	.697
Bartlett's Test of	Approx. chi-square	2193.885
Sphericity	df	210
	Sig.	.000

3-3 تفسير نتائج التحليـل العاملي

بعد تحليل مصفوفة الارتباط بواسطة طريقة PCA وجد ان هناك ثمانية عوامل رئيسة تؤثر على نجاح الحكومة المنتخبة إذ تفسر ما نسبته 69.162% من اجمالي التباين والتي تمثلها القيم القاعدية اكبر من الواحد وكما في جدول (3) وادناه تفسير لكل عامل من العوامل من خلال مصفوفة تحميلات العوامل المدورة والمعطاة في جدول (4)، وتم أستخدام جداول التوافق متعددة الأبعاد والتحليل العنقودي السريع لدعم نتائج التحليل العاملي .

جدول (3): نسبة التباين ونسبة التباين التجميعي للمتغيرات

Comp.	Extr.	Initial Eigenvalue			Extraction sums of squared loadings		
		Total	% of variance	Cumulative %	Total	% of variance	Cumulative %

1	.825	4.170	19.856	19.856	4.170	19.856	19.856
2	.656	2.046	9.741	29.597	2.046	8.741	29.597
3	.531	1.873	8.920	38.517	1.873	8.920	38.517
4	.481	1.596	7.602	46.119	1.596	7.602	46.119
5	.764	1.459	6.947	53.066	1.459	6.947	53.066
6	.651	1.210	5.763	58.828	1.210	5.763	58.828
7	.476	1.168	5.562	64.391	1.168	5.562	64.391
8	.795	1.002	4.771	69.162	1.002	4.771	69.162
9	.735	.886	4.219	73.381			
10	.965	.796	3.788	77.170			
11	.981	.708	3.370	80.540			
12	.410	.675	3.215	83.755			
13	.829	.610	2.905	86.660			
14	.803	.591	2.817	89.477			
15	.606	.517	2.463	91.940			
16	.552	.459	2.185	94.125			
17	.704	.382	1.819	95.944			
18	.921	.317	1.512	97.456			
19	.921	.272	1.294	98.750			
20	.716	.174	.827	99.577			
21	.605	8,875e-02	.423	100.00			

جدول (4) : مصفوفة العوامل المدورة بطريقة varimax

var.	Components							
	1	**2**	**3**	**4**	**5**	**6**	**7**	**8**
X_1	**-4.620E-3**	**-.166**	**-2.417e-3**	**-.05942**	**-.08251**	**-.09578**	**.03163**	**-.881**
X_2	**.109**	**2.910e-3**	**-3.36e-3**	**.161**	**.06994**	**.205**	**.730**	**.161**
X_3	**. 643**	**.166**	**.177**	**.09778**	**.07059**	**.07710**	**-.187**	**-.05738**
X_4	**.624**	**-.01650**	**-.03461**	**.01552**	**-.02014**	**-.226**	**.131**	**.142**
X_5	**.817**	**.251**	**-.03930**	**.148**	**.06830**	**.04917**	**.04445**	**.04366**
X_6	**.795**	**.131**	**9.816e-3**	**.01646**	**-6.939e-3**	**3.697e-3**	**8.578e-3**	**-.03482**
X_7	**.572**	**.1385e-3**	**.126**	**-.06883**	**.164**	**.302**	**-.08998**	**-.04181**
X_8	**.02959**	**-.04980**	**.05859**	**.05538**	**.883**	**-9.425e-3**	**.04794**	**.0527**
X_9	**.151**	**.315**	**-.07860**	**-7.43e-05**	**.775**	**-1.217e-3**	**.08369**	**.02545**
X_{10}	**.119**	**.595**	**-.111**	**-1.825e-3**	**.731**	**-.101**	**-.01819**	**.198**
X_{11}	**.095**	**.778**	**-.107**	**-.01697**	**.592**	**-.04889**	**-.04355**	**1.3e-3**
X_{12}	**.418**	**-.278**	**.102**	**-.152**	**-6.282e-2**	**-.268**	**-.146**	**.167**
X_{13}	**-.06239**	**-.03623**	**-9.665e-3**	**.897**	**6.104e-2**	**-.03389**	**.04085**	**.117**
X_{14}	**.281**	**.09167**	**-.01214**	**.843**	**3.655e-3**	**4.891e-3**	**.0122**	**-.06653**
X_{15}	**.184**	**3.758e-3**	**-.01673**	**-.02203**	**-8.35e-3**	**.747**	**-.106**	**.04074**
X_{16}	**-.09928**	**-.134**	**-.01891**	**-7.685e-3**	**-.02083**	**.705**	**.160**	**.0345**
X_{17}	**.09522**	**.02790**	**-.07607**	**.08789**	**-.05860**	**.126**	**-.795**	**.174**
X_{18}	**.01276**	**.02136**	**.956**	**-.01595**	**-.02949**	**-.04479**	**.05301**	**-8.473e-3**
X_{19}	**.09733**	**.04605**	**.953**	**-8.917e-3**	**.02382**	**5.549e-3**	**.01854**	**5.637e-4**
X_{20}	**.04527**	**.812**	**.162**	**.05701**	**-.09782**	**-.118**	**.03116**	**.04206**
X_{21}	**-.06093**	**-.591**	**-.237**	**-.0167**	**-.03573**	**-.183**	**.0612**	**.396**

المركبة الأولى : وتحتل هذه المركبة المرتبة الاولى إذ تعد من العوامل المؤثرة على نجاح الحكومة وتفسر 19.86% من اجمالي التباين وتشمل المتغيرات X_3 (المشاركة في الانتخابات) وبتحميل مقداره 643. ، X_4 (نزاهة الانتخابات) وبتحميل مقداره 624. ، X_5 (تمثيل الجمعية الوطنية لجميع اطياف الشعب العراقي) وبتحميل مقداره 817. ، X_6 (شرعية الجمعية الوطنية) وبتحميل مقداره 795. ،X_7 (تمثيل الحكومة لجميع أطياف الشعب العراقي) وبتحميل مقداره 572. ، أي ان المشاركة

في الانتخابات ونزاهتها ومشاركة جميع اطياف الشعب العراقي في الجمعية الوطنية وكذلك الحكومة هي من العوامل الرئيسة لنجاح الحكومة ويمكن ان نطلق على هذه المركبة مركبة (جميع أطياف الشعب العراقي). ولإهمية هذه المركبة من حيث المتغيرات الداخلة فيها تم استخدام جدول توافق خماسي الابعاد يتكون من المتغيرات : المشاركة في الانتخابات X_3 ،نزاهة الانتخابات X_4 ، تمثيل الجمعية الوطنية لجميع اطياف الشعب العراقي X_5 ، شرعية الجمعية الوطنية المنتخبة X_6 ، تمثيل الحكومة لجميع أطياف الشعب العراقي X_7.

جدول (5): الانموذج المشبع والانموذج قبل النهائي والنهائي المستخدم في أسلوب الخطوات المتسلسلة – الحذف الخلفـــي

	الانموذج اللوغاريتمي الخطي	الرمز	DF	إحصاءة G^2
1	$u+u_1+u_2+u_3+u_4+u_5+u_{12}+u_{13}+u_{14}+u_{15}+u_{23}+u_{24}+u_{25}+u_{34}+u_{35}+u_{45}+u_{123}+u_{124}+u_{125}+u_{234}+u_{235}+u_{135}+u_{134}+u_{345}+u_{145}+u_{245}+u_{1234}+u_{1235}+u_{2345}+u_{1345}+u_{1245}+u_{12345}$	[12345]	0	.0000
5	$u+u_1+u_2+u_3+u_4+u_5+u_{12}+u_{13}+u_{15}+u_{14}+u_{23}+u_{25}+u_{35}+u_{34}+u_{45}+u_{123}+u_{135}+u_{235}+u_{125}+u_{145}+u_{135}+u_{345}+u_{134}$	[1235] [1345] [345] [134]	5	3.852
6	$u+u_1+u_2+u_3+u_4+u_5+u_{12}+u_{13}+u_{14}+u_{24}+u_{15}+u_{23}+U_{25}+u_{45}+u_{123}+u_{125}+u_{235}+u_{345}+u_{135}+u_{124}+u_{245}+u_{145}+u_{1245}+u_{1235}$	[1345] [1245] [345]	6	4.105

وقد تم وضع الرموز التالية للمتغيرات $u_1(i)$ يمثل تأثير المتغير الاول المشاركة في الانتخابات ، $u_2(j)$ تأثير المتغير الثاني نزاهة الانتخابات ،$u_3(k)$ تأتير المتغير الثالث تمثيل الجمعية الوطنية لجميع أطياف الشعب العراقي، $u_4(l)$ تأثير المتغير الرابع شرعية الجمعية الوطنية المنتخبة ،$u_5(m)$ المتغير الخامس تمثيل الحكومة لجميع أطياف الشعب العراقي حيث

. $i=1,2,3$; $j=1,2$; $k=1,2$; $l=1,2$; $m=1,2$

جدول(6) : قيم اختبار نسبة الامكان G^2 مع مستوى المعنوية المشاهد للتفاعلات في الانموذج قبل النهائي والانموذج النهائي في أسلوب الخطوات المتسلسلـة

If deleted simple effect is	df	L.R.chisq change	prob	iter
$X_3*X_4*X_5*X_7$ (u_{1235})	1	34.155	.000	5
$X_3*X_4*X_6*X_7$ (u_{1245})	1	45.066	.000	5
$X_5*X_6*X_7$ (u_{345})	1	4.095	.0407	8
$X_3*X_5*X_6$ (u_{134})	1	.236	.6150	20
The best model has generating class X3*X4*X5*X7 X3*X4*X6*X7 X5*X6*X7 Likelihood ratio chi square = 4.10472 df=6 p=.663				
If deleted simple effect is	df	L.R.chisq change	prob	iter
$X_3*X_4*X_5*X_7$ (u_{1235})	1	34.173	.000	5
$X_3*X_4*X_6*X_7$ (u_{1245})	1	45.209	.000	5
$X_5*X_6*X_7$ (u_{345})	1	4.188	.0398	9

من الجدول (6) يلاحظ ان قيمة اختبار نسبة الامكان G^2=4.10472 وبمستوى معنوية مشاهد p=.663 اي لا نرفض فرضية العدم القائلة بكون الانموذج (6) يلائم العلاقة بين المتغيرات وبمعنوية عالية ، اما قيمة اختبار مربع كآي للانموذج $\boldsymbol{\chi^2 = 4.02131}$ وبمستوى معنوية مشاهد p=.659 كذلك يلاحظ بان مستوى المعنوية المشاهد لكل التأثيرات هو اقل من 0.05 باستثناء التأثير $X_3*X_5*X_6$ u_{134} والذي هو 6150. لذلك حذف هذا التأثير من الخطوة الاخيرة وعند هذه الخطوة لا يمكن حذف أو إضافة اي تأثير للانموذج (6) .

المركبة الثانية: تأتي هذه المركبة في المرتبة الثانية من حيث أهميتها إذ تفسر ما نسبته 9.741% من اجمالي التباين وتحتوي على المتغيرات X_{10} (تحسين الخدمات) وبتحميل مقداره 595. ، X_{11} (تحقيق جزء من الرفاهية) وبتحميل مقداره 778. ، X_{20} (المحافظات) وبتحميل مقداره 812. ، X_{21} (القومية) وبتحميل مقداره 591.- اي تحسين الخدمات وتحقيق جزء من الرفاهية هي مطلب كافة المحافظات والقوميات لضمان نجاح الحكومة ويمكن ان نطلق على هذه المركبة رفاهية المواطن.

ولإهمية هذه المركبة من حيث المتغيرات الداخلة فيها تم استخدام جدول توافق رباعي الابعاد يتكون من المتغيرات : تحسين الخدمات X_{10} ،تحقيق جزء من الرفاهية X_{11} ، المحافظة X_{20} ، القومية X_{21} .

جدول (7): الانموذج المشبع والانموذج قبل النهائي والنهائي المستخدم في أسلوب الخطوات المتسلسلة – الحذف الخلفـــي

	الانموذج اللوغاريتمي الخطي	الرمز	DF	إحصاءة G^2
1	$u+u_1+u_2+u_3+u_4+u_{12}+u_{13}+u_{14}+u_{23}+u_{24}+u_{34}+u_{123}+u_{124}+u_{234}+u_{134}+u_{1234}$	[1234]	0	.0000
3	$u+u_1+u_2+u_3+u_4+u_{12}+u_{13}+u_{14}+u_{23}+u_{24}+u_{34}+u_{123}+u_{134}+u_{234}+u_{124}$	[123] [124] [134] [234]	8	3.852
4	$u+u_1+u_2+u_3+u_4+u_{12}+u_{13}+u_{14}+u_{24}+u_{34}+u_{23}+u_{123}+u_{124}+u_{134}$	[123] [124] [134]	16	55.865

وقد تم وضع الرموز التالية للمتغيرات $u_1(i)$ يمثل تأثير المتغير الاول تحسين الخدمات، $u_2(j)$ تأثير المتغير الثاني تحقيق جزء من الرفاهية ،$u_3(k)$ تأتير المتغير الثالث المحافظة ، $u_4(l)$ تأثير المتغير الرابع القومية ،حيث $i=1,2,3$; $j=1,2,3$; $k=1,2,3$; $l=1,2,3$.

جدول (8): قيم اختبار نسبة الامكان G^2 مع مستوى المعنوية المشاهد للتفاعلات في الانموذج قبل النهائي والأنموذج النهائي في أسلوب الخطوات المتسلسلـة

If deleted simple effect is	df	L.R.chisq change	prob	iter
$X_{10}*X_{11}*X_{20}$ (u_{123})	8	43.309	.000	16
$X_{10}*X_{11}*X_{21}$ (u_{124})	8	108.773	.000	6
$X_{10}*X_{20}*X_{21}$ (u_{134})	8	47.949	.000	10
$X_{11}*X_{20}*X_{21}$ (u_{234})	8	4.181	.712	12
The best model has generating class X10*X11*X20 X10*X11*X21 X10*X20*X21 Likelihood ratio chi square =55.86512 df=16 p=.771				
If deleted simple effect is	df	L.R.chisq change	prob	iter
$X_{10}*X_{11}*X_{20}$ (u_{123})	8	41.336	.000	16
$X_{10}*X_{11}*X_{21}$ (u_{124})	8	108.224	.000	6
$X_{10}*X_{20}*X_{21}$ (u_{134})	8	47.827	.000	10

من الجدول (8) يلاحظ ان قيمة اختبار نسبة الامكان G^2=55.86512 وبمستوى معنوية مشاهد p=.771 اي لا نرفض فرضية العدم القائلة بكون الانموذج (4) يلائم العلاقة بين المتغيرات وبمعنوية عالية ، اما قيمة اختبار مربع كآي للانموذج $\chi^2 = 56.33734$ وبمستوى معنوية مشاهد p=.783 كذلك يلاحظ بان مستوى المعنوية المشاهد لكل التأثيرات هو اقل من 0.05 باستثناء التأثير u_{234} $X_{11}*X_{20}*X_{21}$ والذي هو 712. لذلك حذف هذا التأثير من الخطوة الاخيرة وعند هذه الخطوة لا يمكن حذف أو إضافة اي تأثير للأنموذج (4) .

المركبة الثالثة: تاتي هذه المركبة في المرتبة الثالثة إذ تفسر ما نسبته 8.820% من اجمالي التباين وتتالف من المتغيرات X_{18} (الديانة) وبتحميل مقداره 556. ، X_{19} (الطائفة) وبتحميل مقداره 953.

المركبة الرابعة: تاتي هذه المركبة في المرتبة الرابعة إذ تفسر ما نسبته 7.602% من اجمالي التباين وتتالف من المتغيرات X_{13} (تدخل المرجعية العليا في الشؤون السياسية) وبتحميل مقداره 897. ، X_{14} (الموقف من محافظة كركوك) وبتحميل مقداره 843. اي هناك علاقة بين الموقف من محافظة كركوك وتدخل المراجع الدينية في الشؤون السياسية منها محافظة كركوك.

المركبة الخامسة: وتاتي في المرتبة الخامسة إذ تفسر ما نسبته 6.947% من اجمالي التباين وتتالف من المتغيرات التالية X_8 (استتباب الأمن) وبتحميل مقداره 883. ، X_9 (تقليل البطالة) وبتحميل مقداره 775. ، X_{10} (تحسين الخدمات) وبتحميل مقداره 731. ، X_{11} (تحقيق جزء من الرفاهية) وبتحميل مقداره 592. ويمكن تسمية هذه المركبة بمهام الحكومة أي هناك علاقة بين استتباب الامن وتقليل البطالة وتحسين الخدمات فاذا تحققت يمكن ان تحقق الحكومة النجاح ولاهمية هذه المركبة من حيث المتغيرات الداخلة فيها ذو اربعة ابعاد يتكون من استتباب الامن X8 ، تقليل البطالة X_9 ، تحسين الخدمات X_{10} ، تحقيق جزء من الرفاهية X_{11} .

جدول (9): الانموذج المشبع والانموذج قبل النهائي والنهائي المستخدم في أسلوب الخطوات المتسلسلة – الحذف الخلفـــي

	الانموذج اللوغاريتمي الخطي	الرمز	DF	إحصاءة G^2
1	$u+u_1+u_2+u_3+u_4+u_{12}+u_{13}+u_{14}+u_{23}+u_{24}+u_{34}+u_{123}+u_{124}+u_{234}+u_{134}+u_{1234}$	[1234]	0	.0000
3	$u+u_1+u_2+u_3+u_4+u_5+u_{12}+u_{13}+u_{14}+u_{23}+u_{24}+u_{34}+u_{123}+u_{124}+u_{134}+u_{234}$	[123] [124] [134] [234]	16	18.224
4	$u+u_1+u_2+u_3+u_4+u_{12}+u_{13}+u_{14}+u_{34}+u_{23}+u_{24}+u_{123}+u_{134}+u_{234}$	[123] [134] [234]	24	27.897

وقد تم وضع الرموز التالية للمتغيرات $u_1(i)$ يمثل تأثير المتغير الاول استتباب الامن ، $u_2(j)$ تأثير المتغير الثاني تقليل البطالة ،$u_3(k)$ المتغير الثالث تحسين الخدمات ، $u_4(l)$ تأثير المتغير الرابع تحقيق جزء من الرفاهية حيث $i=1,2,3$; $j=1,2,3$; $k=1,2,3$; $l=1,2,3$.

جدول (10): قيم اختبار نسبة الامكان G^2 مع مستوى المعنوية المشاهد للتفاعلات في الانموذج قبل النهائي والأنموذج النهائي في أسلوب الخطوات المتسلسلـة

If deleted simple effect is	df	L.R.chisq change	prob	iter
$X_8*X_9*X_{10}$ (u_{123})	8	76.194	.0000	6
$X_8*X_9*X_{11}$ (u_{124})	8	9.673	.2887	6
$X_8*X_{10}*X_{11}$ (u_{134})	8	33.045	.0001	5
$X_9*X_{10}*X_{11}$ (u_{234})	8	43.376	.0000	11
The best model has generating class X8*X9*X10 X8*X10*X11 X9*X10*X11 Likelihood ratio chi square =47.89716 df=24 p=.664				
If deleted simple effect is	df	L.R.chisq change	prob	iter
$X_8*X_9*X_{10}$ (u_{123})	8	118.228	.0000	5
$X_8*X_{10}*X_{11}$ (u_{134})	8	43.095	.0000	6
$X_9*X_{10}*X_{11}$ (u_{234})	8	61.275	.0000	5

من الجدول (10) يلاحظ إن قيمة اختبار نسبة الامكان G^2=47.89716 وبمستوى معنوية مشاهد p=.664 اي لا نرفض فرضية العدم القائلة بكون الانموذج (4) يلائم العلاقة بين المتغيرات وبمعنوية عالية ، اما قيمة اختبار مربع كآي للانموذج $\chi^2 = 40.21731$ وبمستوى معنوية مشاهد p=.613 كذلك يلاحظ بان مستوى المعنوية المشاهد لكل التأثيرات هو اقل من 0.05 باستثناء التأثير u_{124} $X_8*X_9*X_{11}$ والذي هو 2887. لذلك حذف هذا التأثير من الخطوة الاخيرة وعند هذه الخطوة لا يمكن حذف أو إضافة اي تأثير للانموذج (4).

المركبة السادسة: تاتي هذه المركبة في المرتبة السادسة إذ تفسر ما نسبته 5.763% من اجمالي التباين وتتالف من المتغيرات X_{15} (تشكيل محكمة دستورية للقضاء على التجاوزات في الدستور) وبتحميل مقداره 747. ، X_{16} (عقد مؤتمر وطني لجميع اطياف الشعب العراقي لارساء الوحدة الوطنية) وبتحميل مقداره 705. ، ويمكن ان نطلق على هذه المركبة بتوافق الشعب العراقي حيث يلاحظ بان هناك علاقة بين عقد مؤتمر وطني للمصالحة الوطنية وعدم التجاوز على الدستور بعد اتفاق الشعب العراقي عليه اي بالاتفاق مع كل أطيافه.

المركبة السابعة: تأتي هذه المركبة في المرتبة السابعة إذ تفسر ما نسبته 5.562% من اجمالي التباين وتتالف من المتغيرات X_2 (التحصيل الدراسي) وبتحميل مقداره 739. ، X_{12}

(العمر) وبتحميل مقداره 795.- ، ويمكن ان نطلق على هذه المركبة اسم (ثقافة الفرد او الجماعة) ، أي ان للعمر دور في الثقافة السياسية عن طريق المؤتمرات والندوات وليس تهميش الفرد او الجماعة لهما دور في انتخاب حكومة ناجحة تحقق متطلبات الشعب العراقي.

المركبة الثامنة: تاتي هذه المركبة في المرتبة الاخيرة إذ تفسر ما نسبته 4.77% من اجمالي التباين وتتالف من المتغير X_1 (الجنس) وبتحميل مقداره 881.- .

والجدول يوضح مراكز العناقيد التصنيفية Classification Clusters Centers كما في ادناه

جدول (11): مراكز العناقيد التصنيفية

المركز العنقود	F_1	F_2	F_3	F_4	F_5	F_6	F_7	F_8
1	-.0046	-.1660	-.0024	-.0594	-.0825	-.0958	.0316	-.8810
2	.4180	-.2780	.1020	-.1520	-.0628	9.2680	-.1460	.1670
3	.0950	.7780	-.1070	-.0170	.5930	-.0489	-.0436	.0013
4	-.0609	-.5910	-.2370	-.0167	-.0357	-.1830	.0612	.3960

وبعد احتساب المسافة بين كل قيمة ومركز العنقود النهائي يصنف كل شخص وفق أصغر مسافة الى اقرب مركز عنقودي ثم تحسب معدل القيم لجميع العناصر في كل عنقود

جدول (12): مراكز العناقيد النهائية

المركز العنقود	F_1	F_2	F_3	F_4	F_5	F_6	F_7	F_8
1	.0351	-.0328	.6355	-.0281	-.0294	-.0450	.0344	-.2963
2	.418	-.2780	.1020	-.1520	-.0628	9.268	-.1460	.1670
3	.3890	.2983	.0163	.0302	.3159	-.0073	.0006	.0371
4	.0638	-.0907	-.0534	.2775	.0004	.2244	.0163	.1224

ولمقارنة الاختلافات بين العناقيد مع الاختلافات بين كل عنقود يتم ذلك باستخدام جدول تحليل التباين يلاحظ بان قيمة F معنوية لجميع المركبات باستثناء المركبة السابعة وهذا يفسر ان قيم المركبات تختلف في العنقود الاول وفي الثاني والثالث والرابع .

جدول (13): تحليل التباين ANOVA

	Cluster		Error		F	Sig.
	Mean Square	df	Mean Square	df		
F_1	1.99	3	6.431E-2	17	30.944	.001
F_2	.281	3	7.562E-2	17	3.716	.023
F_3	.364	3	4.473E-2	17	8.120	.001
F_4	1.127	3	6.155E-2	17	18.310	.001
F_5	1.91	3	7.835E-2	17	24.378	.001
F_6	26.958	3	5.746E-2	17	463.122	.000
F_7	8.812E-3	3	7.616E-2	17	.116	.950
F_8	.133	3	4.123E-2	17	3.216	.049

4 . الاستنتاجـات

من خلال العينة المدروسة يمكن التوصل للاستنتاجات التالية:

1. اظهر مقياس KMO كفاءة استخدام التحليل العاملي للعينة المدروسة إذ برزت عند التحليل ثمانية عوامل رئيسية تؤثر على نجاح الحكومة.

2. احتلت مركبة جميع اطياف الشعب العراقي المرتبة الاولى من حيث الأهمية إذ فسرت 19.856% من اجمالي التباين أي ضرورة ان تكون الجمعية الوطنية ممثلة لكافة أطياف الشعب العراقي وكذلك الحكومة وبالتالي ستمتلك الشرعية لنجاحها.

3. ان مركبة رفاهية المواطن تاتي في المرتبة الثانية إذ تفسر ما نسبته 9.741% من اجمالي التباين ، اي من اسباب نجاح الحكومة قدرتها على تحقيق الرفاهية للمواطنين.

4. أحتلت مركبة مهام الحكومة المرتبة الخامسة من حيث الاهمية إذ فسرت ما نسبته 6.947% من اجمالي التباين، إذ أن توفر الامن وتقليل البطالة وتحسن الخدمات وجعل المواطن العراقي مرفهاً هذه كلها دعائم على قوة ونجاح الحكومة.

5. احتلت مركبة توافق أطياف الشعب العراقي في المرتبة السادسة إذ فرزت حوالي 5.763% من اجمالي التباين.

6. تاتي في المرتبة السابعة مركبة ثقافة الفرد او الجماعة إذ تفسر ما نسبته 5.562% من اجمالي التباين، اي عدم تهميش الفرد او الجماعة بل تثقيفه عن طريق اقامة الندوات والمؤتمرات وهذه تلعب دور في نجاح الحكومة.

7. من خلال تحليل جدول التوافق خماسي الأبعاد الخاص بالمتغيرات المشاركة في الانتخابات ونزاهة الانتخابات وتمثيل الجمعية الوطنية والحكومة لجميع أطياف الشعب العراقي وشرعية الجمعية الوطنية، وجد إن المتغيرات مجتمعة لها دور في نجاح الحكومة ولوحظ بان الفرضية $H_0:u_{1235}=0$ وكذلك الفرضية $H_0:u_{1245}=0$ ترفض عند مستوى معنوية $\alpha=.05$ حيث قيمة نسبة الامكان معنوية جداً ،اي نزاهة الانتخابات وشرعية الجمعية الوطنية وتمثيل الحكومة لجميع اطياف الشعب العراقي من عوامل نجاح الحكومة ،ايضاً الفرضية $H_0:u_{345}=0$ ترفض عند مستوى معنوية $\alpha=.05$.

8. من خلال تحليل جدول التوافق رباعي الأبعاد الخاص بالمتغيرات استتباب الامن وتقليل البطالة وتحسين الخدمات وتحقيق جزء من الرفاهية، فقد وجد ان المتغيرات مجتمعة تؤثر على نجاح الحكومة وهذا يدعم نتيجة مصفوفة العوامل المدورة حيث لوحظ ان الفرضية $H_0:u_{123}=0$ وكذلك الفرضية

$H_0:u_{124}=0$ والفرضية $H_0:u_{134}=0$ ترفض عند مستوى معنوية $\alpha=.05$ اي استتباب الامن وتقليل البطالة وتحسين الخدمات وتحقيق جزء من الرفاهية من دعائم نجاح الحكومة وهذا يدعم نتيجة مصفوفة العوامل المدورة.

9. من خلال تحليل جدول التوافق رباعي الابعاد الخاص بالمتغيرات تحسين الخدمات وتحقيق جزء من الرفاهية والمحافظة والقومية، فقد وجد ان المتغيرات مجتمعة تؤثر على نجاح الحكومة وهذا يدعم نتيجة مصفوفة العوامل المدورة حيث لوحظ ان الفرضية $H_0:u_{123}=0$ وكذلك الفرضية $H_0:u_{134}=0$ والفرضية $H_0:u_{234}=0$ ترفض عند مستوى معنوية $\alpha=.05$ اي هناك علاقة ما بين تحسين الخدمات وتحقيق جزء من الرفاهية في كل المحافظات والقوميات وهي من دعائم نجاح الحكومة وهذا يدعم نتيجة مصفوفة العوامل المدورة.

10. استطاعت المركبات الرئيسة ان تقسم الأراء الى أربعة عناقيد لمناطق العراق وذلك عند تطبيق التحليل العنقودي السريع.

11. عند مقارنة الاختلافات بين العناقيد مع الاختلافات ضمن كل عنقود وعند حساب قيمة F يلاحظ انها تختلف بدرجة كبيرة في جميع العناقيد.

5 . التوصيات

من خلال الاستنتاجات يمكن أدراج التوصيات السابقة:

1 . ضرورة القيام بدراسات مشابهة تتعلق باستطلاع أراء المواطنين بهدف الوصول الى راي الشعب حول موضوعات أجتماعية وسياسية كونها تؤدي الى نتائج مستندة الى طرق علمية (إحصائية) وهذا ما يتم في معظم البلدان المتقدمة.

2 . الإخذ بنظر الاعتبار ما توصلت له الدراسة من عوامل تؤثر على نجاح العملية السياسية في العراق من قبل السياسيين واصحاب القرار في العملية السياسية وتشكيل الحكومة.

6. المصـادر

1. Bishop, Y.M.M.& Fienberg, S.E., 1976, " Discrete Multivariate Analysis Theory and Practice", Cambridge ,London.
2. Everitt, B.S., 1977, " The analysis and contingency tables" John Wiley & Sons.
3. Fienberg, S.,(1980)," The analysis of Cross Classified Categorical Data", Second edition, Press, Cambridge.
4. Harmen, H.,(1976), " Modern Factor Analysis", The university of Chicago, Press, London.
5. Keysers,D., Ney,H.,(2004), " Linear Discriminant Analysis and Discriminative Log-Linear Modeling " NE-572/6.
6. Morrison, D.F.,(1976), "Multivariate Statistical Method" McGraw Hill ,New York.
7. Norusis, M.,(1986)," User Guide SPSS/PC$^+$ for IBM" Chicago (Manual)

8. SPSS Manual 7.5 ,(1997), " Advanced Statistics" INC.
9. Timm, N.,(1975), "Multivariate Analysis with Application Education and Psychology".